الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و علاجها

مذكرة مكملة و مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تخصص: علوم التربية

اعداد:

نجاري وسام

زيان نصر الدين

اشراف الاستاذة:

بن عالية وهيبة

2022/2021

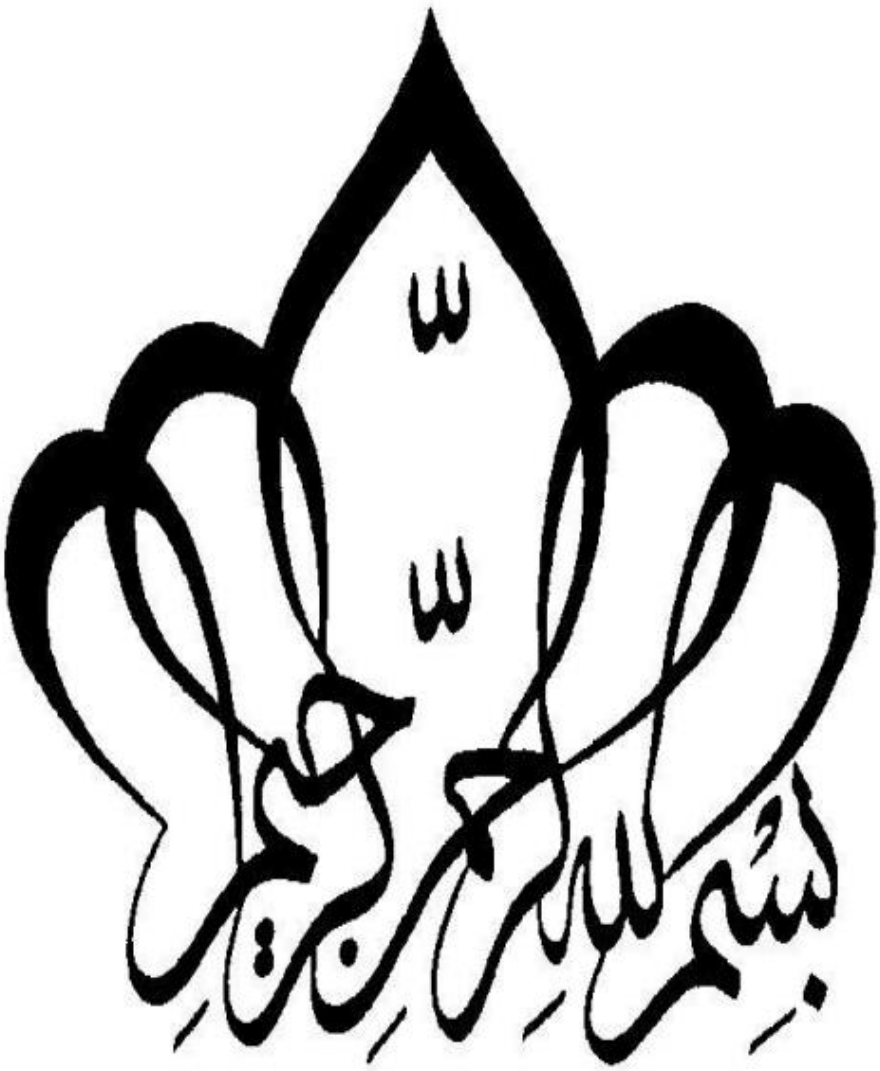
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير:

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه.

الحمد الله الذي وفقني على إتمام هذا العمل، فما لشيء يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

ولا يسعني و أنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري وتقديري إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل بن عالية وهيبة

التي لم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها وتوجيهاتها السديدة والتي كان لها بليغ الأثر في انجاز هذا البحث ، وكذا تشجيعه الدائم وحرصه على جودة العمل المقدم .

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة و إثراء هذا العمل.

اهداء:

منذ وقت طويل كنت أعرف جيدا أنّه سيأتي هذا اليوم الذي سأنجح فيه وأحقق فيه هدفي ليس الأمر أنني تنبأت بالغيب أو غرورا، بل كنت أعرف منذ البداية أنّ الله عز وجل زودني بإرادة هائلة تفوق بحجمها كل الصعاب المتوقعة.

فبعد عناء طويل وشوق انتظرته خلف مقاعد الدراسة أقف على عتبات التخرج وأهدي هذا العمل إلى ابي الذي حلمت أن أكحل عيني برؤيته في يوم تخرجي وهو فرح بوصولي إلى هذه المرحلة،

إلى منبع الحنان والحب والدعاء الفياض أمّي الغالية

إلى من حطم أسطورة الفشل في نفسي وكانوا لي العون والسند

الى كل افراد عائلتي

الى كل من عرفتني بهم الحياة

وسام -ناصر

اهداء02

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية) طيب الله ثراها.

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

أهدي إليكم بحثي في...

ناصر

فهرس المحتويات	
البسملة	
التشكرات	
الاهداءات	
المقدمة	**01**
الفصل الاول الاطار العام للدراسة	
الإشكالية	**03**
.أسباب اختيار الدراسة	**04**
اهمية الدراسة	**05**
أسباب اختيار الموضوع	**05**
أهداف الدراسة	**05**
تحديد المفاهيم	**06**
الدراسات السابقة	**06**
الفصل الثاني عـسـر القـراءة	
تمهيد	**11**
1- لمحة عن العسر القرائي	**12**
2- تعريف عسر القراءة	13
3أنواع عسر القراءة	**15**
4مؤشرات العسر القرائي	**16**
5أسباب الضعف القرائي	**18**
6- تأثير عسر القراء	**20**
خلاصة الفصل	**21**
الفصل الثالث معالجة عسر القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي	
تمهيد	**23**

1–مفهوم التعليم الابتدائي:	**24**
2– خصائص المتعلمين في المرحلة الابتدائية:	**24**
3–تشخيص صعوبة القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي	26
4–علاج صعوبة القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي	**28**
خلاصة الفصل	**32**
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد:	**34**
منهج الدراسة	**35**
مجتمع و عينة الدراسة.	**36**
أدوات الدراسة:	**36**
الأساليب الإحصائية	**39**
حدود الدراسة.	**40**
خاتمة:	**42**
المراجع	

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة نوعا ما في ميدان التربية الخاصة، حيث كان الإهتمام قديما منصبا على الإعاقات بأنواعها كالإعاقة السمعية، البصرية، الحركية، والتخلف الذهني ولكن مع تطور النظام التعليمي بدأ الإهتمام بفئة أخرى من الأطفال الأسوياء من هذه الإعاقات لكن يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم وخاصة في الجانب الأكاديمي والذي يعيق من تقدمهم في تحصيلهم الدراسي ومن بين هذه الصعوبات نجد صعوبة القراءة، والتي تعد أكثر الصعوبات خطورة كونها ترتبط بصعوبات أخرى ولأهمية القراءة في التفوق الدراسي حيث يعتمد تقدم التلميذ في مختلف المواد ِ الدراسية على القراءة بالدرجة الأولى فإذا كانت القراءة ضعيفة أو خاطئة لا ذا لم يستوعب المادة وا يستوعبها لا يكون تحصيله جيدا، كما تتأثر كتابته أيضا لذلك يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى بيئة تعليمية ملائمة ودعم دراسي ورعاية فردية لتجاوز كل هذه الصعوبات.

ومن هنا جاءت دراستنا لمعرفة مدى إلمام أساتذة التعليم الإبتدائي بهذه الصعوبة وجاءت كالآتي، الإطار المفاهيمي للدراسة الذي تناولنا فيه مشكلة الدراسة وما يتعلق بها من أسئلة وفرضيات كما تطرقنا فيه إلى تحديد مفاهيم الدراسة،أهمية الدراسة وأهدافها، وفي الأخير تناولنا الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري للدراسة فتناولنا فيه فصلين الفصل الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم عسر القراءة، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى مفهوم المرحلة الابتدائية، ومواجهة عسر القراءة ، وتضمن الجانب الميداني منهج الدراسة، عينة الدراسة، مجال الدراسة، أدوات جمع البيانات، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة . ثم خاتمة وقائمة المراجع .

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

الإشكالية:

ومن هذه العلوم التي اهتمت باللغة علم اللغة العام أو ما يعرف باللسانيات ومن مجالاتها اللسانيات التطبيقية ، والتي اهتمت بدراسة اللغة تعريفا ومنهجا وطرق تدريس، وبما أن اللغة إما منطوقة أو مكتوبة تم تتبع هذا الأمر فوجد العلماء أن تعلم اللغة يتم بتعلم مهاراتها الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، يكون أبدال بالاستماع فهو أبو المهارات بسماع الصوت ثم مهارة الكلام باسترجاع ما تعلمه أثناء الاستماع ، ثم قراءة المكتوب، والقراءة هي أهم المهارات التي تساعد المدرسة التلميذ في اكتسابها، لأنها وسيلة ضرورية لاكتساب المعارف وسبب في التحصيل الدراسي وتؤثر عليه إما بالسلب أو الإيجاب . فقد يواجه الطفل جملة من الصعوبات التي تعيق الاكتساب الصحيح لهذه المهارات، والعسر القرائي من أكثر الصعوبات التي تشيع في الأوساط التعليمة خاصة في المرحلة الابتدائية، و نجد عسر القراءة متفاوت الحدة من طفل لآخر، وهو ما يترك أثرا على تلميذ المرحلة الابتدائية، ومن هذا المنطلق يتبادر لذهننا التساؤل الذي مفاده

عسر القراءة عبارة عن اضطراب في التعلم يتسم بصعوبة القراءة نتيجة لمشكلات في تحديد أصوات النطق وتعلم كيفية ربطها بالحروف والكلمات (فك الشفرات). يؤثر عسر القراءة، الذي يعرف كذلك باسم إعاقة القراءة، على مناطق الدماغ التي تعالج اللغة.

يكون لدى الأشخاص المصابون بعسر القراءة معدل ذكاء طبيعي وعادةً ما يكون لديهم قدرات بصرية طبيعية. يمكن أن ينجح العديد من الأطفال المصابين بعسر القراءة في المدرسة عن طريق حضور دروس إضافية أو برامج تعليم متخصصة. كذلك يمثل الدعم العاطفي عاملاً مهمًا في العلاج.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لعسر القراءة، إلا أن التقييم والتدخل المبكر يؤديان إلى أفضل النتائج. في بعض الأحيان، لا يتم تشخيص عسر القراءة لسنوات ولا يتم التعرف عليه حتى سن البلوغ، ولكن لا يفت الأوان أبدًا لطلب المساعدة.

ومن هنا جاءت الدراسة الراهنة للنظر في هذه المشكلة مسترشدة بالسؤال التالي :

ما صعوبات القراءة التي يعاني منها تلميذ الرابعة ابتدائي و ما سبل مواجهتها؟

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة اضطراب النطق و كيفية علاجه في القراءة و ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

– ما هي اضطرابات عسر القراءة ؟

هل يمكن معالجة اضطراب عسر القراءة ؟

.أسباب اختيار الدراسة

1الميل و الرغبة لتطرق الى هذا الموضوع

2_عدم التطرق الى هذه المواضيع في الإطار التربوي _

3نقص المراجع و الدراسات بهذا النوع في الجزائر

اهمية الدراسة

تبرز الأهمية من خلال التطرق إلى عسر القراءة باعتبارها دوافع صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية إضافة إلى اهتمام الكثير من العلماء و المربين و ذلك لكون التحصيل من الموضوعات المهمة و الأساسية التي تتطلب الاهتمام من أجل أن يتمكن المتعلم أن يمضي مساره التعليمي.

_ مساعدة المعلمين على التعرف على حالات عسر القراءة

_ . لفت انتباه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع:

معرفة آراء أساتذة التعليم الابتدائي حسب درجة الخبرة حول عسر القراءة

_الاهتمام بالطفل الذي يعتبر اللبنة الأساسية للمجتمع و لديه مشكلة ما في النطق

_ .تحديد الاضطرابات التي تنتشر عند الأطفال والتي تم ملاحظتها من طرف المعلم داخل الصف .

_مساعدة المعلمين على التعرف على حالات عسر القراءة.

_ لفت انتباه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع..

-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف يمكن عرضها على النحو التالي :

-التحقق من تمتع هذا الاختبار لتشخيص عسر القراءة بعد تطبيقه على العينة بدلالات ثبات تتفق مع خصائص الاختبار الجيد .

-التحقق من تمتع هدا الاختبار للكشف عن عسر القراءة بعد تطبيق على عينة التقنيين بدلالات صدق تتفق مع خصائص الاختبار الجيد

-الإجابة على إشكالية و تساؤلات الدراسة .

-تصميم اختبار للكشف عن عسر القراءة الموجه لأطفال المرحلة الابتدائي السنة الرابعة.

– المساهمة في تشخيص عسر القراءة ،كو ا تفتقر للمقاييس و الاختبارات التي تكشف وتشخص عسر القراءة.

تحديد المفاهيم

عسر القراءة :

هو اضطراب من اضطرابات صعوبات التعلم و صعوبة دائمة للمرور للغة المكتوبة.

هو اضطراب نمطي يحدث عند طفل ذكاءه عادي لا يشكو من اضطرابات حسية، ولا يعاني من مشكل اجتماعي عائلي أو تربوي أو وجداني ولا يعاني من حرمان يمكن تفسير الاضطرابات على أساسه

المرحلة الابتدائية:

هي تلك المرحلة التي حددها الباحثون سن السادسة و الثانية عشر من عمر الطفل على اعتبار سن عينة الدراسة يقع في هذه المرحلة

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى دراسة سومية قدي حول "صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الإنسحاب الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " التي أجريت بمدارس مقاطعة خير الدين بمستغانم التي أجريت في الفترة من 01/02/2016إلى غاية 2016/02/25

.استعملت المنهج الوصفي، التي تندرج تحت التساؤلات التالية:

1– هل هناك علاقة بين صعوبات تعلم القراءة والإنسحاب الإجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي ؟

2- هل هناك فرق في العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والإنسحاب الإجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي يعزى لمتغير الجنس ؟

3- هل هناك فرق في العلاقة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والمتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي في الإنسحاب الاجتماعي يعزى لمستوى الصعوبة ؟ و قد تم الاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الفرضيات التالية :

1- توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والإنسحاب الإجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي.

2- يوجد فرق دال إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والإنسحاب الإجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي يعزى لمتغير الجنس -3 . يوجد فرق دال إحصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي في الإنسحاب الإجتماعي يعزى لمتغير الصعوبة . وقد أجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة، المتمدرسون في السنة الرابعة إبتدائي وكان عددهم 100 تلميذ (59 من الذكور و 41 من الإناث) وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية، ولقد استعملت مجموعة من الأدوات هي :

-مقياس صعوبات تعلم القراءة لبشير معمرية.

- إختبار الذكاء المصور لأحمد زكي .

-مقياس الإنسحاب الإجتماعي لعادل عبد الله .

-إستمارة المعلومات الشخصية والصحية والإجتماعية والإقتصادية للتلميذ، وقد توصلت إلى النتائج التالية :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لذى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي.

لا يوجد فرق دال إحصائيا في العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والإنسحاب الإجتماعي لذى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي يعزى لمتغير الجنس .

-لا يوجد فرق دال إحصائيا في العلاقة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة إبتدائي في الإنسحاب الإجتماعي يعزى لمتغير الصعوبة **قدي، 2017 ،ص421 ، 429) 422، 423،**

الدراسة الثانية دراسة 1991الشخص انتشار اضطرابات النطق و الكلام بين عينة من الأطفال الطبيعيين

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام في مدينة الرياض و عالجتها بالعمر و الجنس و نوع الاضطراب . العينة : تكونت العينة من 1410 طفال من أطفال المدارس أعمارهم بين 7_21 سنة، و توزعت العينة حسب الجنس إلى 2800ذكور و 910 إناث .

الأدوات :

قام الباحث من فريق العمل بإجراء دراسة حالة الأفراد العينة، و تسجيلات صوتية عن جمع المعلومات عن الأطفال من المدرسين و أولياء الأمور

.النتائج: توصلت الدراسة إلى

:ـ تبلغ النسبة العامة الاضطراب الإبدال 00.0 %لدى الذكور و (10.4)%لدى الإناث .

ـ تبلغ النسبة العامة الاضطراب الحذف 7.1 %يتوزع إلى 48.1 % لدى الذكور و 08.2 %لدى الإناث

الدراسة الثالثة: دراسة أكرم شاهين 2010 :العنوان : أثر برنامج عالجي لمواجهة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال)في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج عالجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية .عينة الدراسة: تتكون عينة الدارسة من (80)طفال و طفلة و هم اطفال رياض الأطفال في المحافظة الزرقاء، تتراوح أعمارهم مابين (1_ 0) سنوات , و تم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة قوام كل منها (70)طفال و طفلة.

الفصل الثاني

عسر القراءة

تمهيد:

عسر القراءة هي نوع شائع من صعوبات التعلم، ويُواجه المصاب بهذا النوع من المشكلات الصحية صعوبة في قراءة الأحرف بالإضافة لصعوبات أخرى تتعلق بالنطق والكتابة.

السبب في عسر القراءة يعود لعجز الدماغ عن الربط بشكل صحيح بين الأصوات التي تصدر عند النطق بحرف معين وبين شكل هذا الحرف، حيث تنشأ هذه الحالة عادةً نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن معالجة اللغات في الدماغ بخلل وظيفي أو تنموي

1- لمحة عن العسر القرائي

عند الحديث عن الدسلكسيا) Dyslexia) يجب أن نقدم أولا اللمحة التاريخية للدسلكسيا منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحالي، حيث انتشرت وجهة النظر [1]التي تفيد بأن القدرة اللغوية مركزها نقطة محددة في النصف الأيسر بالمخ البشري .إن أول من وصف حالة الدسلكسيا وص اف علميا لائقا وبالتفصيل المناسب لزمنه هو الطبيب الألماني أدولف كسمول kussmaul adolf الذي عاش في الفترة من 1822 [2]إلى 1902 ، والذي يعود إليه صياغة مفهوم عمى الكلمة ، وبعد ذلك تمخضت دراسات أخرى ومختلفة ، حيث لم يبدأ البحث الأكاديمي في مجال صعوبات القراءة dyslexia حتى عام 1896 ،وعندما نشرت مقالة الطبيب البريطاني برنجل مورجان حالة عمى الألوان منذ الولادة في المجلة الطبية البريطانية التي قام فيها الطبيب برنجل مورجان بوصف حالة لطفل يدعى بيرسي الذي كان عمره (14، (سنة والذي كان على الرغم من ذكائه المتوسط وتدريبه الجيد، يعاني من صعوبات شديدة في القراءة والإملاء التضحية [3]وقد أشار برنجل مورجان إلى حالة بيرسي بوصفها حالة عمي الألوان منذ الولادة . وبعدها بدأت الدراسات تتوالى الواحدة تلوى الأخرى، فقد اهتم بهذا الموضوع العديد من المختصين في كثير من المجالات المختلفة كالأطباء وعلماء النفس والعاملين في سلك التربية ، وقد تتبعت مجموعة أخرى أطباء العيون خطوات وأثر "مورجان" لتفسير الاضطراب أمثال غلاسجو، نيتلشيب، فيشر، ستيفنسون، وتوماس[4]وفي أواخر القرن العشرين عرفت الدراسات الخاصة بعسر القراءة دفعات حقيقية، حيث انكب السيوكولوجيين والمربون على البحث في ميدان الصعوبات القرائية، وقد أقر جمهور الباحثين

---

[1]حمد السعيدي : مدخل إلى الدسلكسيا، برنامج تدريجي لعلاج صعوبات القراءة دار البازوني العلمية، الأردن، عمان، (،)د،ط 2009 ،ص .28

[2]عبة الحميد سليمان : صعوبات القراءة، ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، ط ، 1 2013 ،ص .61

[3]أحمد السعيدي: مدخل إلى الدسلكسيا، ص .28

[4]نصرة محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، الديسلكسيا دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط ، 1 1995 ،ص .24

على الفضل الكبير لـ: ديبرون في ذلك لما قدمه لمجال القراءة ، ولعل بحثه سيكولوجية القراءة بكرة الدراسات الجادة في هذا المضمار و الذي شجع المحاولات تباعا، ومن بين أهم هذه الدراسات :

-كتابات "هيوي" سيكولوجية تعلم القراءة- . دراسة لجنة الكومنولث نشرت في مؤتمر ملخص البحوث المرتبطة بالقراءة.

- إدخال أورتون في نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة وبعد ذلك ومن خلال الثلاثين اعام التالية قام كل من مونر وفونداالد ويندر صياغة وترسيخ عمل أورتون من تطوير مفهوم عدم القدرة على القراءة بسبب تأخر النضج .وأما ليونج فإنه يعتبر الفترة الممتدة (1880-1991 (في فترة التوجه الجاد إلى الدراسات[1] ذات الأهمية البالغة في هذا المجال ولعل من

:علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص القراء الضعاف، توزيع صعوبات القراءة... وغيرها من الدراسات البارزة والهامة .

هذه أهم المراحل والدراسات التي مر بها عسر القراءة ، حيث اتسم بالعمومية في البداية ، وفي أواخر القرن العشرين تغير الوضع وتدفقت البحوث حول عسر القراءة[2].

2- تعريف عسر القراءة

أ- أصل المصطلح

الديسلكسيا Dyslexia كلمة يونانية الأصل مكونة من مقطعين: الأول (Dys) وتعني صعوبة، والثاني (lexia)وتعني الكلمة المقروءة، وأول من استخدم هذا المصطلح عالم الأعصاب الفرنسي (رودلف

[1] ينظر: المرجع السابق، ص .25

[2] المرجع نفسه، ص .29

بيرلين) عام 1872 م، ثم تتابعت الدراسات في هذا الشأن فأطلق عليها الطبيب الألماني (أدولف كسماول) بـ (العمى الكلمي)، وسماها بعد ذلك جيمس هنشلود بـ (العمى الكلمي الخَلْقي[1]

ب –تعريف الديسلكسيا

عديدة هي التعريفات التي تناولت ظاهرة الديسلكسيا، فحسب الاتحاد العالمي لطب الأعصاب يمكن تعريف عُسر القراءة بكونه:

"اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة على الرغم من توافر التعليمات التقليدية والذكاء الكافي والفرصة الاجتماعية والثقافية الملائمة .حيث يتبع إعاقة إدراكية جوهرية، كثيراً ما تكون من أصل صحي".

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الطلاب المصابين بـ (العسر القرائي) يكون مستوى ذكائهم عاديا جدًا أو حتى فوق العادي. كما أن العسر القرائي ليس له علاقة بالتخلف العقلي .بل إن الطلاب المعسرين قرائيًا يمكن أن يكونوا مبدعين في مجالات أخرى مما يجعل الديسلكسيا تستحق تسمية: الإعاقة المختفية (Hidden Handicap) .

مشاهير العالم المصابون بعسر القراءة

كما يمكن تعريف عسر القراءة (الديسلكسيا) على أنه:

"اضطراب في القراءة ذو منشأ عصبي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية و غير مرتبط بعوامل ثقافية أو بيئية أو بعدم الرغبة في الدراسة و يكون معدل الذكاء لدى الشخص الذي يعاني من هذا الاضطراب عاديا أو فوق العادي".

[1]– أحمد السعيدي: مدخل إلى الديسليكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، ص .31

من جهة أخرى، تعرف الديسلكسيا بكونها:

"صعوبة مستمرة وشديدة في تعلم القراءة واكتساب مهاراتها عند أطفال أذكياء، متمدرسين بشكل طبيعي، ليست لديهم أي اضطرابات حسية أو عصبية، يعيشون في بيئة اجتماعية ثقافية طبيعية. تتميز هذه الصعوبة باستمراريتها على المدى البعيد، كما أن تشخيصها لا يتم إلا بعد مرور 6 أشهر على الأقل من الشروع في تعلم اللغة الكتابية. وحسب فإنها تصيب حوالي 1 إلى 8 % من الأطفال في سن التمدرس، كيفما كانت انتماءاتهم العرقية أو الجغرافية".

-3أنواع عسر القراءة:

-1عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء، نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية

-2عيوب في القدرة على الإدراك للكلمات ككل مثل: نطق الأصوات وكأنهم يواجهونها لأول مرة ويقومون بكتابتها بواسطة تهجي الكلمات بطريقة تعتمد على أصوات الحروف مما يترتب عليه أخطاء إملائية .

فالنوع الأول من أنواع العسر القرائي يتعلق بالعيوب الصوتية في أصوات الحروف، فنقول عدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية وذلك نتيجة لعيوب صوتية في مختلف أصوات الحروف، حيث إن الطفل يعجز على قراءة الكلمات، فهو يعاني هنا من عدم قدرته على الهجاء . أما الثاني بين أن هناك عيوب في قدرة الطفل على إدراك الكلمة كلها، وحتما سيؤدي ذلك إلى الأخطاء الإملائية ، لأنه أثناء كتابة الكلمة ينطق الأصوات وكأنه يواجهها لأول مرة ، فيكتب الكلمة بواسطة الهجاء بطريقة تعتمد على أصوات الحروف ، ومن خلال ذلك يؤدي إلى الأخطاء الإملائية[1] .

[1]محمد يحي نبهات: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008 ،ص .41

-3قد تكون الصعوبة في الطريقتين السابقتين معا لذلك يبقى هؤلاء الأطفال يعانون من هذا العجز [1].

-4مؤشرات العسر القرائي

تحصيل الطفل في القراءة أقل بكثير من عمره العقلي وسنوات دراسته.

- لا يُظهر أي دليل على وجود عجز متعلق بحاستي السمع والإبصار، أو تلف بالمخ.

- لدى الطفل صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، كما لا يتعلم بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراءة.

- لا يستطيع التمييز بسهولة بين الكلمات الصغيرة والتي تتشابه في الشكل العام.

- قارئ ضعيف فيما يتعلق بجانب القراءة الجهرية.

- تأخر تطور اللغة في وقت مبكر.

- يُعاني مشكلات في التعرف على الاختلافات بين الأصوات المتشابهة أو الكلمات المقسمة.

- بطء تعلم الكلمات الجديدة.

- صعوبة في النسخ من السبورة أو كتاب.

- قد لا يتمكن من تذكر المحتوى، حتى إذا كان يتضمن مقطع فيديو أو كتاب قصص مفضلًا.

- يواجه الطفل صعوبة في ممارسة الألعاب المُنظمة.

- يقرأ الكلمات والأحرف بصورة معكوسة.

[1] المرجع نفسه، ص .41

– يواجه صعوبة في تذكر أو فهم ما يسمعه، أو التعبير عما يريده.

– قد يكون من الصعب تذكر تسلسل الأشياء أو أكثر من أمر في وقت واحد.

– تفويت أجزاء من الكلمات أو الجمل بأكملها وقد تبدو الكلمات مضحكة.

– يشكو من الدوخة والصداع أو آلام في المعدة أثناء القراءة.

– التأتأة في محاولات القراءة تحت الضغط.

– صعوبة في تحديد الوقت أو إدارته أو تعلم المعلومات أو المهام المتسلسلة بالوقت المحدد.

– الاعتماد على عد الأصابع في عمليات الحساب، وفي الغالب يعرف الإجابات لكن لا يمكنه ترجمتها على الورق.

– إمكانية العد مع صعوبة في حساب الأشياء والتعامل مع المال والجداول الحسابية.

– ذاكرة طويلة الأمد للتجارب والمواقع والوجوه مع ضعفها للتسلسل والحقائق والمعلومات التي لم تتم تجربتها.

– صعوبة في تذكر أيام الأسبوع وأشهر السنة والألوان.

– يكون مهرج الصف، أو صانع المتاعب، أو يكون على العكس هادئا للغاية.

– قد تنشأ لدى المصاب مشكلات تتعلق بحجم تقديره لنفسه، إضافة لعلاقاته المتوترة بأقرانه أو أشقائه.

– في حالة عدم الاكتشاف المبكر تظهر بعض المشكلات النفسية، كالانطواء والاكتئاب والعزلة وعدم الثقة بالنفس.

– قد يعاني من اضطراب فرط الحركة الناجم عن نقص الانتباه، مقارنةً بباقي الأطفال.

-5أسباب الضعف القرائي

هناك عدة عوامل تؤثر في المتعلم فتحدث له ضعفا قرائيا وهي «: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، تشترك هذه المتغيرات الثلاثة في تسبب الضعف بمستويات مختلفة ولكنها تتآزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز الذين قد يستسلمون لها في النهاية[1]«

-1أسباب تعود للمعلم

تتمثل في مجموعة الأفعال الخاطئة اتجاه التلاميذ من بينها :

»عدم تدريب الطلبة على تجريد الحروف وعلى التحليل في الصفوف الأولى .

عدم الاهتمام بالأخطاء القرائية ومحاولة علاجها .

عدم تنويع الأنشطة في أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، فسر ...

عدم تزويد الطلاب بالمادة القرائية الإضافية لتحبيبهم في القر اءة

عدم اهتمام المعلم بمستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية ، وقياس قدرتهم اللغوية[2]«

. إن غياب الضمير المهني اتجاه الواجب في أداء المهنة ونقل الخبرات للمتعلم وعدم الاهتمام بتلميذ من الصفوف الدراسية الأولى بعدم الاهتمام بجوانب لابد أن يكتسبها بأفضل ما يمكن من طرق دراسية لتحصيل مهارات أساسية مثل القراءة ، تعود على المتعلم بآثار سلبية تتراكم عبر الوقت لتشكل صعوبة التعامل مع المواقف الحياتية.

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط ، 1 2009 ،ص103.

[2] علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (،)د،ط 2010 ،ص219

-2 أسباب تعود للبيئة

هي كل العوامل التي تحيط بالمتعلم سواء داخل أسرته أو الظروف المدرسية أو خارج هذين الوسطين أي علاقاته مع أشخاص آخرين

[1]وتتضمن: «التدريس غير الفعال، الفروق الثقافية، المشكلات الاجتماعية«

ويشير "استلكن Stulken "إلى أن بعض جوانب القصور تنشأ من عوامل بيئية كاللغة

التي تتحدث بها الأسرة أو كثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى، أو سو ء الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن أمية الوالدين وضعف ثقافتهم تعد من أسباب القصور القرائي لدى الأطفال ، إن دور المعلم لتعليم التلاميذ المهارات التعليمية وجهوده تبقى مهمة لكن الأسرة والبيئة المحيطة بالمتعلم تكمل هذه العملية ولا يقل دور البيئة عن دور المعلم أهمية إذ إنهما يؤثران مباشرة في تعلم التلميذ للقراءة سواء بالإيجاب أو السلب[2]

فالتلاميذ الذين ينتمون إلى أسر يسود فيها التوتر والخلافات مستمرة لاشك أنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهني، أما التلاميذ الذين يعيشون في بيئة صحية وجو دافئ يشيع فيه الحب والتفاهم، فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي الجيد، كما أن أسلوب معاملة الوالدين تؤثر على التحصيل القرائي للتلاميذ فإهمال الأطفال وتجاهل فرديتهم، أو السيطرة عليهم بشكل خاطئ وغير تربوي، كلها عوامل تؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان«

أسباب ترجع للتلميذ

[1]مراد علي ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم منح صعوبات القراءة والعسر القرائي، ص118

[2]زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والسبعون، 2011 ،ص25

وهي تمثل العوامل الجسمية ضعف البصر، ضعف السمع، المرض الذي يسبب غيابه عن المدرسة

6- تأثير عسر القراء

يختلف تأثير عسر القراءة عند كل شخص ويعتمد على شدة الحالة وأساليب العلاج والتأثيرات الأكثر شيوعا، هي مشكلات في القراءة و الهجاء والكتابة، بعض المعسرين قرائيا لا يعانون من صعوبة كبيرة في المهام التي تتطلب القراءة والهجاء المبكرة ولكنهم يواجهون مشكلات كبيرة عندما يتطلب الأمر مهارات لغوية أكثر تعقيدا، مثل النحو وفهم مادة النصوص والكتابة التعبيرية [1]

ما أن عسر القراءة يعرقل عملية التعلم، فنقول إن له تأثيرا على الفرد بحيث يصبح يواجه مشكلات في القراءة خاصة عندما يريد فهم معنى النصوص ومشكلات في الهجاء، وأيضا عند استخدام النحو

كما يمكن للمعسرين قرائيا أن يعان وا من مشكلات في اللغة المنطوقة ، فربما يجدو ن صعوبة في التعبير عن أنفسهم بوضوح، أو قد يجدون صعوبة في فهم ما يعنيه الآخرين عندما يتكلمون، وغالبا ما يصعب التعرف على مثل هذه المشكلات اللغوية، لكنها يمكن أن تؤدي إلى مشكلات كبيرة في المدرسة وفي مقر العمل وفي العلاقة مع الآخرين وآثار عسر القراءة تتعدى بكثير غرفة الفصل الدراسي، يمكن لعسر القراءة أن يؤثر على انطباع الشخص عن ذاته، وغالبا ما يشعر الطلاب المعسرين قرائيا بأنهم "أغبياء" وأقل مقدرة مما هم عليه بالفعل ، وبعد التعرض لكثير من الضغط العصبي بسبب مشكلاتهم [2] (الأكاديمية، وقد يفقد الطالب حماسه لمتابعة الدراسة .من خلال ذلك يتبين أن عسر القراءة يؤثر على الأشخاص ، فيصبح هذا الشخص يعاني من مشكلة في اللغة المنطوقة أي في النطق ، حيث يصعب في الغالب التعرف على مثل هذه المشكلة اللغوية ،حيث تصبح مشكلة داخل الصف التعليمي .وقد تتعداها

[1] لجنة الدراسات في دار رسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي : القراءة السريعة، دار مؤسسة رسلان، دمشق، ،)ط.د(2011 ،ص .59

[2] لمرجع السابق، ص .60

إلى خارجه، حيث قد يفقد الطلاب المصاب بالعسر القرائي رغبته في الدراسة ،ويصبح أقل معر فة بعد التعرض لكثير من الضغط.

خلاصة الفصل:

خلص من خلال هذا الفصل، أن عسر القراءة من الصعوبات التي قد تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية، حيث تطرقنا إلى مفاهيم حول عسر القراءة و أسبابه ، والتي يمكن أن نلخصها في أسباب: نفسية انفعالية أو أسباب خارجية تتمثل في جملة الظروف الأسرية والاجتماعية التي تحيط بالتلميذ، كما تطرقنا إلى مؤشرات عسر القراءة أو مايمكن أن نطلق عليه مظاهر عسر القراءة، وتتمثل في زيادة أو نقصان حرف أو عدم تذكر نماذج الحروف و الكلمات أثناء القراءة ومدى تأثير ذلك على التلميذ

الفصل الثالث

معالجة عسر القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي

تمهيد:

التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكلٍ سليم، وتضمن له الحدّ الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيِّئه للحياة، ولممارسة دوره كشخصٍ مُنتجٍ داخل نِطاق التعليم النظاميّ، سواء كان الطالب في المناطق الحَضريّة، أو في مناطق الرِّيف.

1-مفهوم التعليم الابتدائي:

هو مستوى تعليمي أولي يقع بين التعليم التحضيري وبين التعليم المتوسط، يبدأ غالبا من السن السادسة، فيه يكتسب التلميذ المعارف و المبادئ الأساسية و التمهيدية

2- خصائص المتعلمين في المرحلة الابتدائية:

يمثل المتعلم الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل ثالثي التعليمية، فهو المستهدف يقود إلى نجاح العملية التعليمية، والعكسّ بالدرجة الأولى في هذه العملية، وبناؤه بناءا جي إذا أهملناه فتكون النتائج وخيمة ألنه أمل هذه الأمة ومصباحها الذي ينير مستقبلها.

إن المتعلم الذي مرحلة التعليم الابتدائي، الذي يختلف جسميا ي أقصده ها هنا هو متعل ونفسيا ومعرفيا،عن متعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية .فما طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية بين السادسة والثانية عشر عاما؛ أي أن المرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة، فالطفل في هذه المرحلة ينمو نموا معرفيا، وانفعاليا، واجتماعيا، وعقليا.

ففي بداية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل مازال متمركزا حول ذاته، وما زالت معظم مفاهيمه غامضة وبسيطة، وخلال المرحلة تحدث تغيرات مهمة تتمثل في التقدم من المفاهيم البسيطةّ ل إلى المفاهيم المعقدة، وينتقل الطفل في هذه المرحلة إلى ما يسمى بمرحلة الطفولة الهادئة وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ويلاحظ ضبط الانفعالات، ومحاولة السيطرة على النفس ويتضح الميل نحو المدح وتنم الاتجاهات الوجدانية .

منها مستوىّ وفي هذه المرحلة تحكم السلوك الاجتماعي للطفل متغيرات عد نموه، وفهمه للآخرين، ووعيه بهم ودوافعه وقيمه ومزاجه واستعداداته وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها في الأسرة والروضة، أما من ناحية النمو العقلي فيكون بطيئا في الصغر ثم يصبح سريعا خلال هذه الفترة وحتى بداية المراهقة، فينمو ذكاء الطفل ويصبح قادرا على الفهم والتفكير السليم والتكيف مع المواقف المتجددة، ومن المعروف أن البنون 1يتميزون بنمو ذكائهم في الثامنة والتاسعة عن البنات [1].

تعتبر هذه الفترة الزمنية)مرحلة التعليم الابتدائي(مرحلة في غاية الأهمية بالنسبة للتلاميذ ألنها تعتبر المرحلة القاعدية في التعليم لذلك وجب الاعتناء بها .ولذلك فإن من أهم خصائص المتعلم في هذه الفترة الدافعية والتي تعتبر مفتاحا لنجاح العملية التعليمية، وتعرف بأنها »طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي إلى رفع مستوى لأى اكتساب معارف ومها ارت جديدة أدائه وتحسينه [2]

والدافعية أيضاهي شيء يشحن السلوك ويوجهه ويحافظ عليه، ومن المفاهيم المرادفة للدافعية: الرغبة والحماس و المثابرة و الإصرار .ومن أهم العوامل المحفزة للدافعية :

–قوة المكافآت والتي قد تكون ذات طابع أخلاقي أو ذات طابع اجتماعي أو ذات علاقة بالنطاق العاطفي

ومن العوامل النفسية المتعلقة بالمتعلم أيضا الاستعداد و»هو قدرة الفرد الكامنة على أن 1يتعلم في سرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال معين . »إذ أنه ال يتصور أن يقدم معلومات عن الدرس أو النص المدروس دون أن يكون المتعلم على استعداد تام لتقبل المعلومات ؛أي

[1]صالح محمد علي أبو جواد ؛علم النفس التربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ان،ط والطباعة،عم 5 ،5360ه6550 – م ، ص05

[2]نواف أحمد سمارة،و عبد السالم موسى العديلي؛ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة لل ان،طّ التوزيع،عم 5، 6550م،ص10

عند غياب الاستعداد سيشعر المتعلم بالقلق والاضطراب و الضجر والضيق وبالتالي عدم االستعداد ال يؤدي إلى التعلم بل يؤدي إلى التوتر .ة عوامل من بينهاّ ويتأثر الاستعداد بعد[1] :

-التركيب البنائي للمتعلم .

-حالة النضج العقلي .

-احتياجات المتعلم وأهدافه.

- الخبرات السابقة للمتعلم وخلفيته المعرفية

.فالاستعداد عامل مهم في نجاح العملية التعليمية .وهناك خصائص أخرى لدى المتعلم تؤثر في عملية التعلم ينبغي الإتمام بها وهي الخصائص المعرفية ومن بينها :

قدرة عامة عند الفرد تساعده على التوافق مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها.ّ

ذكاء والذكاء كما يستخدمه المتخصصون في علم النفس هو ما يصف الفروق الفردية في السلوك المعرفي عند الأفراد وهو مفهوم فرضي»

3-تشخيص صعوبة القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي

هناك مجموعة من الأعراض التي تميز الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة، و التي يمكن أن تسهم درجة كبيرة في التعرف على من يعانون من مثل هذه المشكلة وتحديدهم بدقة، و بالتالي يكون من شأنها أن تسهم في دقة التشخيص حتى يمكن تقديم العون والمساعدة اللازمين لهم و الحد بالتالي من الآثار السلبية الناجمة عنها، ومن بين هذه الأعراض:

65

– وجود صعوبة في وضع الأشياء المختلفة في ترتيب معين.

– وجود صعوبة في فهم و إتباع التعليمات واستيعابها.

– الخلط في إستخدام اليدين نتيجة وجود مشكلات لدى بعض هؤلاء الأطفال في استخدام هذه اليد أو تلك[1] .

–إمكانية ظهور بعض اضطرابات الكلام .

– ضعف في التفكير .

–صعوبة التذكر حيث يفشل الطفل في تذكر أيام الأسبوع (مثلا (

– .ضعف في السمع والبصر .

–نقص الإحساس بالوقت .

–بطىء في تعلم الكتابة والحساب. [2]

و للتشخيص ثلاثة مستويات هي:

/ 1 التشخيص العام

اعطاء أهمية خاصة للضعاف، وقد يحتاج يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين، او إلى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور، حيث يقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطه

[1] محمد، 2009 ،ص 15

[2] الشريف، عبد مفلح المجيد عبد الفتاح.(2010 ،(التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،(ط4 ،)القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ،ص 113

القرائي، ومستوى أدائه في مجالات أخرى، وهل هو بمستوى التوقع لنحكم على أنه يعاني من عجز قرائي أم لا[1].

/ 2التشخيص التحليلي :

حيث يتم هذا التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق

أ –تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة .

ب –إستطاعة هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة التعليمية والمطلوبة.

/ 3 التشخيص بأسلوب دراسة الحالة

يعد التشخيص بطريقة دراسة الحالة هاما وضروريا فيما يختص بكثير من حالات العجز القرائي، ويتضمن عمليات مفصلة ودقيقية تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لا تفيد التلاميذ الذين يعانون من حالات بسيطة من العجز القرائي [2]

4–علاج صعوبة القراءة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي

بعد إتمام عملية التشخيص وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة، وهي وضع خطة لبرنامج علاجي مناسب يراعي احتياجات التلميذ، وصعوبات ونواحي القوة والضعف لديه.

ويسير البرنامج العلاجي وفق خطة واحدة، بل من الممكن تعديل هذه الخطة بصورة مستمرة لتتناسب مع نمو المهارات القرائية لدى التلميذ ووفقا لقدراته. ومن أهم أساليب العلاج المستخدمة مع ذوي صعوبات

[1]الظاهر، أحمد قحطان. (2004 ،(صعوبات التعلم، (ط1،(عمان: دار وائل للنشر. ،ص 215

[2]حمزة، 2008 ،ص 60

تعلم القراءة البرامج العلاجية، وهناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية منها[1]:

/ 1طريقة تعدد الوسائط أو الحواس

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربعة :

حاسة الإبصار، وحاسة السمع، والحاسة الحس – حركية، و حاسة اللمس في تعليم القراءة فإن استخدام الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها، و يعالج القصور المترتب على الإعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر، ويقوم المعلم بتنفيذ هذه الطريقة لتلاميذه، فيجعل التلميذ يرى الكلمة و يتتبعها بأصابعه، ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي)، وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات

/ 2 .طريقة فيرنالد

ادراك معانيها من خلال تتميزهذه الطريقة بأنها ترتكز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات، وا كتابة التلميذ لقصته مستخدما كلماته، والفهم القرائي لما يكتب ويقرأ

. ويمكن تطبيق طريقة فيرنالد على أربعة مراحل متتالية هي:

– يختار التلميذ لنفسه الكلمة أو الكلمات المراد تعلمها، ثم يقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بقلم طباشيري ملون، ثم يتتبع التلميذ الكلمة بأصابعه مع نطقه لحروف الكلمة خلال تتبعه لها، و مع تتبع التلميذ للكلمة ينطق المعلم الكلمة لكي يسمعها التلميذ، و تتكرر العملية عدة مرات حتى يستطيع التلميذ كتابتها على نحو صحيح.

[1]لكحالي، سالم بن ناصر.(2011)صعوبات تعلم القراءة. تشخيصها وعلاجها، (ط1 ،(مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع : الأردن 76ص، 2011

– يطلب من التلميذ تتبع كل كلمة من كلماته، مع تعليمه كلمات جديدة من خلال رؤيته للمعلم أثناء كتابته للكلمة، و يردد التلميذ الكلمة بنفسه ثم يكتبها

–يتعلم التلميذ كلمات جديدة عن طريق إطلاعه على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتيا أو ذهنيا قبل كتابتها .

–يمكن للتلميذ أن يتعرف على كلمات جديدة من خلال مماثلتها بالكلمات المطبوعة المكتسبة من خلال مهارات القراءة . [1]

/ 3طريقة أوتون – جيلنجهام

ترتكز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف، والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز، وتعليم التهجي . كما تركز الأنشطة في هذه الطريقة على تعليم التلميذ نطق الحروف)أصوات الحروف) ومزجها ودمجها، فيتعلم التلميذ المزاوجة بين الحروف ونطقها والأصوات المقابلة لها . وعليه فهذه الطريقة تقوم على الآتي:

– ربط الرمز البصري المكتوب للحروف مع اسم هذا الحرف.

– ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .

–ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أولغيره .

/ 4طريقة القراءة العلاجية

يقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحو التالي:

[1] الكحالي، مرجع سبق ذكره ،ص 77 ،78

– تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف .

–تقديم تقويم جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى.

–لتلاميذ الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على المرحلة الابتدائية بإحاطة شاملة موجزة، بداية بالتمهيد ثم و قدمنا أهم نقاط التشخيص، و ختاما تطرقنا لأهم التدخلات العلاجية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

كل البحوث العلمية تعتمد على منهجية معينة ،يراد من خلالها الوصول إلى نتائج علمية دقيقة و لهذا خصصنا هذا الجانب لتوضيح المنهجية التي اتبعناها في بحثنا من اجل إحاطة أكثر بالموضوع، و التحقق من الفرضيات المطروحة

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث يعرفها "هوتيني" بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة،أو مجموعة من الأحداث أو موقف ،او مجموع من الناس أو مجموعة من الأحداث [1]

أو مجموعة من الأوضاع أي أن الهدف الاول والوحيد من الأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة، كما هو في الواقع "فالدراسات الوصفية تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات معين ومن خلال ماسبق نستنتج أن الدراسات الوصفية[2]

هي توضيح لخصائص أي ظاهرة فهي تقوم بتفسير الأوجه البارزة لأي ظاهرة، لأنها تصف صعوبات عسر القراءة التي يعاني منها تلميذ الرابعة ابتدائي و ما سبل مواجهتها أما عن المنهج المتبع فقد استخدمنا منهج المسح بالعينة،وعليه فإن المنهج يعتبر ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث، ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية ويعرفه محمد موضوعية،ويعرف المنهج بأنه "عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها " [3]

طلعت : "تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول للنتيجة المرغوب فيها " وعليه فإن اختيار منهج الدراسة لا يأتي بالصدفة ،أو العشوائية، أو رغبة الباحث في دراسته، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة.

---

[1] د.منير حجاب :أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1 ،2002، ص 37، ص 37

[2] إسماعيل شعبان :منهج البحث في العلوم الاجتماعية ،المعهد الوطني للتجارة ،الجزائر، ط1، 2005، ص93، ص93

[3] السيد أحمد مصطفى عمر :البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ،دار الفلاح للطباعة والنشر ،القاهرة ،ط،2002 ،166

مجتمع و عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة علة أنها : " طريقة جمع البيانات و المعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين، من بين جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة،وما يتناسب ويعمل على تحقيق هذه ولهذا وجبة علينا اختيار جزء لهذا المجتمع الكلي، الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق أهدافها وعليه لدراسة[1] "

وعليه فإن عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع،لأن الباحث لا يستطيع ان يأخذ كافة الأفراد لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا كبيرا ،لهذا يختار الباحث عينة محددة لدراسته ،ولهذا اخترنا العينة القصدية لمجتمع دراستنا،لأن هذا النوع من العينات يختارها الباحث في حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع من الجانب الذي يتناوله البحث وفي بعض الأحيان أيضا يسعى الباحث لتحقيق هدف، او غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض، او الهدف [2]

إن دراستنا تستهدف معلمي و تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

أدوات الدراسة:

على الباحث الالتزام باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات التي تمكنه من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على إستقساء المعلومات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط، ولهذا الغرض اعتمدنا في دراستنا على:

- 1 الملاحظـة :

[1] المرجع سبق ذكره ، ص 155

[2]منير حجاب : مرجع سبق ذكره ، ص 124

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة،وذلك لأن الملاحظة هي "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في ايطارها وفقا لظروفها الطبيعية، والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كبيرة تميزها عن الوسائل الأخرى،حيث المتميز "تعطي للباحث إمكانية ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين، وتتيح للباحث ملاحظة الأجواء الطبيعية الغير مصطنعة لمجتمع البحث،حيث أن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم تحت الدراسة [1]

والفحص ،لذا يكون تصرفهم طبيعي وتفاعلاتهم بعيدة عن التصنع والتكلف وقد أفادتنا الملاحظة المباشرة في الإطلاع عن بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الأدوات الاخرى،كالمعلومات المتعلقة بصعوبات عسر القراءة التي يعاني منها تلميذ الرابعة ابتدائي و سبل مواجهتها [2]

2- المقابلة

تعتبر مقابلة البحث ضمن تقنيات جمع البيانات ،التي بفضلها يتم جمع البيانات بكمية هائلة حول أراء،اتجاهات، تصورات، معايير....الخ المبحوثين هذه الجوانب النفسية والعقلية التي يصعب التعرف عليها وتسجيلها عن طريق الملاحظة المباشرة، وحتى استمارة الاستبيان في بعض الأحيان،وتعرف المقابلة عموما بأنها

"التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص أخر أو أشخاص اخزين

[1] عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي وطرق إعدادها (دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،القاهرة ،مصر) 1995 ،ص29

[2] حسن محمد الحسن :الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي (ط02 ،دار الطبيعة ،بيروت ،لبنان) 1996،ص 107

" إن علاقة وجه لوجه التي تنتجها المقابلة تجعلها أداة مرنة،هذه المرونة تمكن الباحث عموما من استطلاع الإجابة والبيانات من المبحوث نفسه دون الاعتماد على الآخرين وقد استخدمنا في دراستنا أكثر:

* **المقابلة الموجهة :** هي أكثر أنواع المقابلات استخداما في دراستنا،وترى مادلين قرافيت أن المقابلة الموجهة تتميز بتحديد موضوعها ومحاورها وأسئلتها بشكل دقيق ،حسب شروط منهجية متعارف عليها قبل

وذلك بهدف جمع معلومات دقيقة حول موضوع صعوبات عسر القراءة التي يعاني منها تلميذ الرابعة ابتدائي و ما سبل مواجهتها ،وأيضا لتفسير البيانات المتحصل عليها في استمارة الاستبيان [1]

- 3استمارة الاستبيان :

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية،خاصة في علوم الإعلام والاتصال،حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث،وقد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية في البحث ،كو نه يساعد الباحث في جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار او التشتت،بالاظافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، وتبويبها مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج ولقد حاولنا ربط الاستمارة بالإشكالية، وأسئلة الدراسة وقد استخدم الباحث استمارة استبيان لأنها ادات تمكن من جمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة،وقمنا بصياغة أسئلة حول الموضوع، حاولنا قدر الإمكان ان تكون واضحة وبسيطة وملمة بكل جوانب الموضوع، وهذا بطبيعة الحال بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية

[1] محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (دط ،عالم الكتب للنشر ،مصر ،) 2000 ،ص 106

الأساليب الإحصائية

تعرف الأساليب الإحصائية على أنها مجموعة من البيانات التي يقوم الباحث بجمعها وتحليلها والحصول من خلالها على نتائج تسهم في حل مشكلة بحثية معينة

. كما يطلق عليها مجموعة طرق تستخدم في البحث العلمي من أجل التوصل لنتائج مرضية.

1-أسلوب الإحصاء الوصفية

يعد ذلك النوع هو الأول والأكثر استخداماً في بداية ظهوره حيث يعرف على أنه عرض لجميع البيانات والمعلومات في صورة مخططات ورسوم بيانية وجداول يتم من خلالها تنظيم وتبويب المعلومات ليسهل على الباحث والقارئ قراءتها والاستدلال بها.

2- الإحصاء الاستدلالية

وهي النوع الثاني من الإحصاء المستخدمة في البحوث العلمية والتي تهتم بدورها في جمع الكثير من البيانات والمعلومات الإستدلالية وفرض الفروض واتباع العديد من الإجراءات العملية في إختيار عينة البحث والمتغيرات وغيرها ولا تعتمد على افتراض البيانات فحسب.

خطوات البحث الإحصائي البحث الإحصائي يتضمن الكثير من الخطوات المنطقية التي يجب على الباحث اتباعها من أجل التوصل لنتائج دقيقة:

جمع البيانات وتعد تلك المرحلة هي الأهم والأكثر تعقيداً وليس كما يعتقد البعض حيث أن مرحلة جمع البيانات يعتمد على نجاحها جميع الخطوات القادمة.

تنظيم البيانات حيث يتم تنقية وفلترة البيانات المضللة أو الناقصة وتبويب جميع البيانات الجيدة ذو فائدة لإستخدامها في المرحلة المقبلة.

تحليل البيانات العددي تأتي بعد تنظيم البيانات مباشرة ويتمثل دورها في استخدام الإحصاء المناسبة من متوسط حسابي أو مقاييس التشتت وغيرها.

مرحلة التفسير التي تشير إلى وصف ووضع تفسير منطقي للبيانات التي سبق إستخراجها في البيانات العددية.

حدود الدراسة.

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، وتتمثل مجالات دراستنا في مجالين يتمثلان في

المجال المكاني :

ويقصد به:" النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وبعين المنطقة التي تجرى فيها الدراسة

تمت على مستوى الابتدائيات

.المجال الزماني

امتد المجال ألزماني لإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الدراسية2021-2022

حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولا، ثم الجانب النظري ثانيا ،ومن ثم انتقلنا إلى الجانب الميداني

الحدود البشرية

تشمل الدراسة تلاميذ الطور الرابع من مرحلة الابتدائي.

خاتمة

خاتمة:

إن السبب وراء صعوبات القراءة أو ما يعرف بعسر القراءة لم يعرف بعد، فقد عزاه العلماء لأسباب وراثية أو إلى عوامل تؤثر على تطور الدماغ، ويعتقد أن هذا ناجم عن خلل في قدرة الدماغ على معالجة الوحدات الصوتية، حيث إن الوحدات الصوتية هي أصغر وحدات الكلام التي تجعل الكلمات مختلفة عن بعضها البعض، فعسر القراءة لا ينتج بسبب مشاكل في الرؤية والسمع ولا بسبب تخلف عقلي أو تقص في الذكاء، كما يعاني الأطفال المصابون بعسر القراءة من صعوبة في تعلم كيفية القراءة بالطرق التقليدية، ولذلك فلقد وضعت بعض الطرق المستحدثة لعلاج صعوبات القراءة من أجل تيسير حياة المصابين فيها.

تتنوع الأساليب والتقنيات التعليمية لعلاج صعوبات القراءة، وكلما كانت التدخل أسرع كانت النتائج أفضل، فيقوم المعلمون بالاعتماد على برامج خاصة لتحسين قدرة الطفل على معالجة المعلومات، والتي تعتمد على الحواس المختلفة كالسمع والرؤية واللمس لتحسين مهارات القراءة لدى الطفل، فعلى سبيل المثال قد يشجع المعلم الطفل على الاستماع إلى الدروس المسجلة أو التتبع بإصبعه على شكل الحروف والكلمات، وباستخدام الاختبارات النفسية أصبح بالإمكان تطوير برنامج تعليمي خاص لكل طفل حسب حالته

المراجع:

1. أحمد السعيدي: مدخل إلى الديسليكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، ص .31
2. إسماعيل شعبان :منهج البحث في العلوم الاجتماعية ،المعهد الوطني للتجارة ،الجزائر، ط1، 2005، ص93، ص93
3. حسن محمد الحسن :الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي (ط02 ،دار الطبيعة ،بيروت ،لبنان) 1996،ص 107
4. حمد السعيدي : مدخل إلى الدسلكسيا، برنامج تدريجي لعلاج صعوبات القراءة دار البازوني العلمية، الأردن، عمان، (،)د،ط 2009 ،ص .28
5. د.منير حجاب :أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1 ،2002، ص 37، ص 37
6. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط ، 1 2009 ،ص103.
7. زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والسبعون، 2011 ،ص25
8. السيد أحمد مصطفى عمر :البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ،دار الفلاح للطباعة والنشر ،القاهرة ،ط،2002 ،166
9. الشريف، عبد مفلح المجيد عبد الفتاح.(2010 ،(التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،(ط4 ،) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ،ص 113

10. صالح محمد علي أبو جواد ؛علم النفس التربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ان،ط والطباعة،عم 5 ،5360ه6550 – م ، ص05

11. الظاهر، أحمد قحطان. (2004 ،(صعوبات التعلم، (ط1،(عمان: دار وائل للنشر. ،ص 215

12. عبة الحميد سليمان : صعوبات القراءة، ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، ط ، 1 2013 ،ص .61

13. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (،)د،ط 2010 ،ص219

14. عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي وطرق إعدادها (دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،القاهرة ،مصر) 1995 ،ص29

15. لجنة الدراسات في دار رسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي : القراءة السريعة، دار مؤسسة رسلان، دمشق، ،)ط.د(2011 ،ص .59

16. لكحالي، سالم بن ناصر.(2011)صعوبات تعلم القراءة. تشخيصها وعلاجها، (ط1 ،(مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع : الأردن 76ص، 2011

17. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (دط ،عالم الكتب للنشر ،مصر ،) 2000 ،ص 106

18. محمد يحي نبهات: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008 ،ص .41

19. مراد علي ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم منح صعوبات القراءة والعسر القرائي، ص118

20. نصرة محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، الديسلكسيا دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط ، 1 1995 ،ص .24

21. نواف أحمد سمارة،و عبد السالم موسى العديلي؛ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر و ّ التوزيع،عمان ، 2006،ص10